اى ومن المعنوى الجمع والتقسيم وهو الجمع متعدد تحت حكم
ثم تقسيمه او العكس اى تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم
فالاول اي الجمع ثم التقسيم كقوله حتى اقام اى الممدوح ولتضمن الاقامة
معنى التسليط عداها بعلى فقال على ارباض جمع ربض وهو ما حول
المدينة خرشنة وهو بلدة من بلاد والروم تشقى به الروم و
الصلبان جمع صليب النصارى والبيع جمع بيعة وهي متعبدهم وحتى
متعلق بالفعل في البيت السابق اعنى قاد المقانب اى قاد العساكر
جمع في هذا البيت شقاء الروم بالممدوح ثم قسم فقال للسبي
ما نكحوا والقتل ما ولدوا وذكر ما دون من اهانة وقال ما بالاتهم حتى
كانهم من غير ذوى العقول وملايمة والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا
والثاني اي التقسيم ثم الجمع كقوله قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم
او حاربوا النفع اي طلبوا النفع في اشياعهم اتباعهم وانصارهم
نفعوا سجية اي غريزة وخلق تلك الخصلة منهم غير محدثة اي
ان الخلايق جمع خليقة وهي طبيعة والخلق فاعلم شرها البدع جمع
بدعة اى المبدعات المحدثات قسم في الاول صفة الممدوحين الي
ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في الثاني تحت كونها سجية و

ومنه اي من المعنوي الجمع مع التفريق والتقسيم وتفسيره ظاهر مما سبق
فلم يتعرض له كقوله يوم يأت ان الله اي امره او يأتي اليوم اي هوله و
الظرف منصوب باضمار اذكر او بقوله لا تكلم نفس بما ينفع من جواب
او شفاعة الا باذنه فمنهم اي من اهل الموقف شقي اي مقضي له بالنار
وسعيد اي مقضي له بالجنة فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير اخراج النفس وشهيق رده خالدين فيها ما دامت السموات
والارض اى سموات الاخرة وارضها وهذه العبارة كناية عن
التابيد ونفي الانقطاع اي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه اي
مع ذلك الحد ان يستخلص منه اى من فلان صديق اخر مثاله فيها
اي الصداقة ومنها ما يكون بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه
نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر بالغ في اتصافه بالسماحة
حتى انتزع منه بحرا في السماحة ومنها ما يكون بدخول الباء
المعية في المنتزع نحو وشوهاء اي فرس قبيح المنظر لسعة اشداقها
ولما اصابها من شدايد الحرب تعدو وتسرع بي صارخ الوعي اي
مستغيث في الحرب بمستلئم اي لابس لامة وهي الدرع والباء
للملابسة والمصاحبة مثل الفسيق هو العجل المكرم المراحل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)